

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصاغاني : وهذا فيه احتراز ممن يرى شَبْحاً فَيَطْنُّهُ صَيِّداً فَيَدْرُمِيهِ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى عَمْدَ عَيْنٍ لِأَنَّ زَوْجَهُ تَعَمَّدَ صَيِّداً عَلَى طَانِّهِ . قال شيخنا : وهذه دقيقة . ووادي عَمْدٍ بفتح فسكون بِحَضْرَمَوْتِ الْيَمَنِ . وَعَمَّ دَتُ السَّيْلِ تَعَمِّدًا : سَدَدَتْهُ وَجَهَ جِرِّ يَتَهُ بِتُرَابٍ وَنَحْوِهِ كَالْحَجَارَةِ حَتَّى يَجْتَمِعَ فِي مَوْضِعٍ . نقله الصاغاني . ويقال اعتَمَدَ فلان لِيَلْتَهُ إِذَا رَكِبَ يَسْرِي فِيهَا نقله الصاغاني . والمُعَمَّدُ كَمُكْرَمٍ : الطويلُ عن المبرِّدِ كَالْعُمْدِ أَنْ كَجُلَيْدَانِ وَالْجَمْعُ : عُمْدَانِيَّةٌ . وامرأةٌ عُمْدَانِيَّةٌ : ذاتُ جِسْمٍ وَعِبَالَةٍ . ويقال كلُّ خَبَاءٍ مُعَمَّدٌ وَهُوَ كَمُعَطِّمٍ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ بِالْعِمَادِ . ويقال : وَشَى مُعَمَّدٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ عَلَى هَيْئَةِ الْعَمْدَانِ . وأهل العِمَادِ : أهل الأخبيةِ وهم الذين لَا يَنْزِلُونَ غَيْرَهَا . ويقال لهم أَهْلُ الْعَمُودِ أَيْضًا . قاله الليثُ . أو أهل العِمَادِ : أهل الأبنيةِ العالِيَةِ الرَّفِيعَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَغَوْرُ الْعِمَادِ : ع لِيَبْنِي سُلَيْمٍ فِي دِيَارِهِمْ . وَعِمَادُ الشَّيْبِي بِكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة وألف مقصورة : ع بمصرَ هكذا نقله الصاغاني . والعِمَادِيَّةُ بِالكسر : قَلَاعَةٌ شَمَالِيَّةٌ الْمُوصَلِ حَصِينَةٌ يَسْكُنُهَا الْأَكْرَادُ . وَعَمُودٌ غَرِّيْفَةٌ بِكسر الغين وفتحها وسكون الراءِ وفتح التحتية والفاء : جَبَلٌ فِي أَرْضِ غَنِيٍّ بْنِ يَعْمُرٍ . وَعَمُودٌ الْمُجْدَدِثُ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ مَفْعُولٍ : مَاءٌ لِمُجَارِبِ بْنِ خَمَّافَةَ . وَعَمُودٌ سَوَادِمَةٌ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِالْمَغْرِبِ . هَكَذَا فِي النسخِ . وفي التكملة : ببلاد العرب . وَعَمُودٌ الْحَفِيرَةُ : ع آخِرُ . وَعَمُودٌ الْبَانِ وَعَمُودٌ السَّفْحِجِ : جَبَلَانِ طَوِيلَانِ لَا يَرُوقَاهُمَا إِلَّا طَائِرٌ لِيَعْلُوهُمَا . ومن ذلك قولهم : الْعُقَابُ يَبِيضُ فِي رَأْسِ عَمُودٍ وَالْمُرَادُ بِهِ الْجَبَلُ الْمُسْتَدْرِقُ الْمُصْعَدُ فِي السَّمَاءِ . وَعَمُودٌ الْكَوْدُ : مَاءٌ لِيَبْنِي جَعْفَرٍ وَهُوَ جَرُورٌ أُنْكَدٌ .

ومما يستدرِكُ عَلَيْهِ : أَعْمَدَ الشَّيْءَ : جَعَلَ تَحْتَهُ عَمْدًا . وَالْعَمِيدُ : الْمَرِيضُ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ مِنْ مَرَضِهِ حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِالْوَسَائِدِ أَيْ يُقَامَ . وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم : وَأَعْمَدْتَاهُ رَجُلَاهُ أَيْ صَيَّرْتَاهُ عَمِيدًا . وهو على لُغَةِ مَنْ قَالَ أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ وَهِيَ لُغَةٌ طَيْبَةٌ . وَالْعَمُودُ الْعَصَا قَالَ أَبُو كَيْسِرٍ الْهُذَلِيُّ : .
يَهْدِي الْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ ... طَاعَنُوا وَيَعْمَدُ لِلطَّرِيقِ

